

مختار الصحاح

[حرم] ح ر م : الحُرْمُ بوزن القفل الإحرام قالت عائشة B ها { كنت أطيّب رسول الله A لحله وحرمه } أي عند إحرامه و الحُرْمَةُ ما لا يحل انتهاكه وكذا المَحْرَمَةُ بضم الراء وفتحها وقد تَحَرَّسَ بفتح السين بصحبته و حُرْمَةُ الرجل حَرَمُهُ وأهله ورجل حَرَامٌ أي مُحَرَّمٌ والجمع حُرُمٌ مثل قذال وقذل ومن الشهور أربعة حرم أيضا وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد وكانت العرب لا تستحل فيها القتال إلا حيان خثعم وطيم فإنهما كانا يستحلان الشهور و الحَرَامُ ضد الحلال وكذا الحَرَمُ بالكسر وقرئ { وحرّم على قرية أهلكناها } وقال الكسائي معناه واجب و الحرْمَةُ بالكسر الغلظة وفي الحديث { الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة ويسلبون الحياء } ومكة حَرَمٌ A و الحَرَامان مكة والمدينة و الحَرَمُ قد يكون الحرام مثل زمن وزمان و المَحْرَمُ الحَرَامُ ويقال هو ذو مَحْرَمٍ منها إذا لم يحل له نكاحها و المَحْرَمُ أول الشهور و التَّحْرِيمُ ضد التحليل و حَرِيمُ البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها و حَرَمُ الشيء بالضم يحرم حُرْمَةً و حَرُمَتِ الصلاة على الحائض حُرْمًا و حَرِمَتِ أيضا من باب فهم لغة فيه و حَرَمَهُ الشيء يحرمه حَرَمًا بكسر الراء فيهما مثل سرقه يسرقه سرقا و حَرِمَهُ و حَرَيْمَةً و حَرَمَانًا و أَحْرَمَهُ أيضا إذا منعه إياه و أَحْرَمَ الرجل دخل في الشهر الحرام وأحرم بالحج والعمرة لأنه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصيد والنساء و الإحْرَامُ أيضا بمعنى التحريم يقال أحْرَمَهُ و حَرَسَهُ بمعنى وقوله تعالى { للسان المحروم } قال بن عباس B هما هو المحارف